

اللجنة الثانية
الجلسة ٢٣
المعقودة يوم الإثنين
٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة الثالثة والعشرون

الرئيس : السيد باباداتوس (اليونان)
ثم : السيد جيانيللي (أوروغواي)

المحتويات

البند ٧٩ من جدول الأعمال : التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

(أ) الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع
(١٩٩١-٢٠٠٠)

(د) مشاكل الأغذية

(هـ) مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة

(و) تنمية موارد الطاقة في البلدان النامية

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

.../...

Distr. GENERAL
A/C.2/45/SR.23
26 November 1990
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza . وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/١٠

- البند ٧٩ من جدول الأعمال : التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (A/45/3 ، A/45/25 ، A/45/64 ، A/45/73-S/21065 ، A/45/74-S/21068 ، A/45/113 ، Add.1 و A/45/138-
S/21161 ، A/45/160-S/21182 ، A/45/164-S/21187 ، A/45/276-E/1990/88 ، A/45/299 ، A/45/303 ، A/45/310-S/21355 ، A/45/334-E/1990/100 ، A/45/350 ، A/45/487 ، A/45/451 ، A/45/381-E/1990/118 ، A/45/598-
A/45/597 ، A/45/491 ، A/45/487 ، A/45/451 ، A/45/381-E/1990/118 ، A/45/598-
(A/C.2/45/L.4 ، A/C.2/45/5 ، A/45/657 ، S/21854
- (أ) الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع
(١٩٩١-٢٠٠٠) (A/45/41)
- (د) مشاكل الاغذية (A/45/19 ، A/45/583)
- (هـ) مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (A/45/36 و Add.1)
- (و) تنمية موارد الطاقة في البلدان النامية (A/45/274 و Corr.1)

- ١ - السيد فرناندز دي كوسيو (كوبا) : قال إن ترابط العالم الاقتصادي يتجه إلى اللاتساق على نحو متزايد . ونتيجة لذلك ، فإن اقتصادات بلدان العالم الثالث تملها سياسات البلدان الصناعية والمؤسسات المتعددة الأطراف وشبكة من المؤسسات الخامة القوية . وأوضح أن الافتقار إلى أي آلية فعالة لمكافحة الاختلالات والتقلبات الناجمة عن ذلك قد ضاعف على نحو مثير عدم استقرار الاقتصاد العالمي وعدم إمكانية التنبؤ به .
- ٢ - وأضاف انه يجب على الأمم المتحدة أن تبذل جهودا متضافرة للوفاء بالتزاماتها بمقتضى الإعلان الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثامنة عشرة . وقال انه يلزم إيجاد نظام اقتصادي كلي فعال للتنسيق والرصد ، بمشاركة تامة من جانب البلدان النامية ، يكون قادرا على تصحيح الاختلالات الراهنة .
- ٣ - وأعرب عن قلقه إزاء استمرار النقل الصافي السلبي للموارد المالية من الاقتصادات الفقيرة إلى المراكز الصناعية الرئيسية ، موضحا أن البلدان النامية قد ساعدت بذلك على تمويل الازدهار الاقتصادي الذي تتمتع به البلدان المتقدمة النمو .

(السيد فرناندز دي كوسيو ، كوبا)

وأشار إلى أن دراسة الحالة الاقتصادية في العالم لعام ١٩٩٠ أظهرت أن الولايات المتحدة ، وهي أقوى اقتصاد في العالم ، سجلت مرة أخرى ربحاً صافياً في الموارد المالية في عام ١٩٨٩ . وقال إن مشكلة النقل الصافي السلبي للموارد المالية وعواقبها الحادة تقتضي من الجمعية العامة اتخاذ إجراء متضافر .

٤ - وتابع يقول إن أزمة الخليج ترتب آثاراً اقتصادية خطيرة على بلدان العالم الثالث وأن آثارها قد زادت تفاقماً نتيجة العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة . وأوضح أن أشد البلدان تأثراً هي ، كما هو الحال دائماً ، الاقتصادات المتخلفة النمو ، وخاصة الدول المستوردة للطاقة . وعلى الرغم من النتائج السلبية للأزمة على حياة ملايين الناس ، كانت استجابة المجتمع الدولي بطيئة . وتوضح التقديرات الأولية أن البلدان النامية المستوردة للطاقة ستواجه في عام ١٩٩١ زيادة في تكاليف الطاقة في السوق العالمية تصل إلى ٤٥ مليار دولار . وإذا أضيفت إلى ذلك نفقات خدمة ديونها لعام ١٩٩١ ، فإن المصروفات الناتجة سوف تستوعب نسبة إضافية تتراوح بين ١٩ و ٢٢ في المائة من إيرادات صادرات تلك البلدان . وإذا ارتفعت أسعار النفط إلى ٥٠ دولاراً للبرميل ، يتعين تنقيح هذه التقديرات نحو الأعلى إلى ٧١ مليار دولار و ٥٥ في المائة على التوالي .

٥ - ومضى قائلاً إن الضغوط التضخمية والانكماشات الاقتصادية الناجمة عن ذلك في البلدان المتقدمة النمو ستلحق أيضاً آثاراً سلبية بالاقتصادات المتقلقلة للمناطق المتخلفة النمو . وستزداد تكاليف خدمة الديون ، وستنكمش أسواق الصادرات من البلدان النامية إلى العالم المتقدم النمو وستطفو الحمائية ثانية على السطح ، مع ما ينجم عن ذلك من آثار خطيرة على معدلات التبادل التجاري ، وهي الحمائية التي بدأت تنحسر حتى قبل أزمة الخليج .

٦ - وأردف قائلاً إن ارتفاع أسعار النفط سيشجع على استعمال أنواع الوقود التقليدي مثل حطب الوقود ، مما يجعل في عملية إزالة الأحراج ويسبب أضراراً بيئية خطيرة .

٧ - وقال إن عدداً كبيراً من العمال الأجانب فقدوا مورد رزقهم ، ونجمت عن ذلك آثار خطيرة على عائلاتهم وعلى بلدانهم الأصلية . ووقع شعب الكويت وشعب العراق على السواء ضحية الأحداث والقرارات السياسية . وتفاقمت الحالة نتيجة الحصار الاقتصادي الصارم الذي فرضه مجلس الأمن ، ورأى أن تقديم بعض الدول طلبات بموجب المادة ٥٠ من الميثاق أمر يمكن فهمه .

.../...

(السيد فرناندز دي كوسيو ، كوبا)

٨ - وقال إن على الأمم المتحدة مناقشة المجتمع الدولي تقديم مساعدة مالية فورية إلى أشد البلدان تأثرا ويجب عليها الإصرار على أن تسعى البلدان المصدرة للنفط إلى تثبيت أسعار النفط الخام في الأسواق الدولية . وأن كثيرا من الناس والعائلات بحاجة ماسة إلى المساعدة الإنسانية لتخفيف حدة الآثار الاجتماعية - الاقتصادية للأزمة .

٩ - وأضاف أن كوبا تعتقد أنه ينبغي لمجلس الأمن إجراء تحليل مستفيض لآثار التدابير المتخذة وإيلاء انتباه فوري للطلبات المقدمة بموجب المادة ٥٠ من الميثاق . وقال إن عدم الاستجابة للأزمة بفعالية سيشكل على نحو خطير في قدرة الأمم المتحدة على الوفاء بأهدافها بمقتضى الميثاق وستكون له آثار خطيرة على حياة ملايين الناس في العالم قاطبة .

١٠ - السيد محيي الدين (بنغلاديش) : قال إنه ينبغي النظر إلى الاستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة بوصفها نقطة انطلاق ، وأن تتبعها مبادرات جادة ومحددة . ولما كانت الاستراتيجية قائمة على الاعتراف الصريح بترابط البلدان والقضايا ، فمن المهم تفادي الأخذ بنهج انتقائي في تنفيذها . وأوضح أنه يلزم القيام بمزيد من العمل بشأن السياسة والبرامج ويجب التوصل إلى اتفاقات حول الإجراءات المحددة المقبلة في مجالات رئيسية مثل تدفق موارد التنمية إلى البلدان النامية ، والمديونية الخارجية والوصول إلى الأسواق والسلع .

١١ - وأضاف أنه على الرغم من أن مقتضيات الأخذ بنهج متوازن حدت من الحيز الذي خصصته الاستراتيجية لاقبل البلدان نموا ، فإن الاحتياجات الخاصة لتلك البلدان تشكل مع ذلك اهتماما رئيسيا للمجتمع الدولي ولذلك ينبغي أن تحتل مكانا بارزا في جدول الأعمال لعقد التسعينات كما ينبغي جعل الالتزامات بشأن مساعدة تلك البلدان أكثر تحديدا . وقال إن المجالات التي تتطلب انتباها تشمل حاجة تلك البلدان لتدفق معزز من الموارد الإنمائية ، ولتخفيف حاسم لكافة أنواع الديون ، ولزيادة الوصول إلى الأسواق وتعويض عن النقص في حواصل الصادرات .

١٢ - وختم بيانه قائلا إن عملية الاستعراض والتقييم التي يتعين تضمينها في الاستراتيجية الجديدة ينبغي أن تحدث في ضوء الحاجات والتطورات المتغيرة ، حسبما جاء في الفقرات ١٠٨ إلى ١١٢ من الاستراتيجية ، علما بأنه لا يمكن أن توفر الاستراتيجية أطارا مفيدا وواقعيا لعمل اللجنة المقبل إلا بتكييف متطلبات الأزمنة المتغيرة .

١٣ - السيد باراك (رومانيا) : قال إن مرحلة جديدة في ميدان التعاون الاقتصادي الدولي قد هلت باعتماد إعلان التعاون الاقتصادي الدولي بتوافق الآراء ، وخاصة إعلان باريس وبرنامج عمل مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نموا . وفي الوقت نفسه ، أسهمت نهاية الحرب الباردة في تحسين المناخ لتحقيق التعاون الدولي . وأضاف أنه لدى إعداد الاستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة ، التي يرد نصها المقترح في الوثيقة A/45/41 ، لا يوجد أي أثر للمجابهة المعقائدية بين الشرق والغرب التي أشرت سلبيا على إعداد الاستراتيجيات السابقة .

١٤ - وأوضح أن وفده يرحب خاصة بالانتباه المركّز في الاستراتيجية الجديدة على تنمية الموارد البشرية . فالأنشطة التي تدخل في نطاق تنمية الموارد البشرية ، مثل التعليم والصحة والتغذية والسكن والعمالة ورفاه الطفل والنهوض بالمرأة والحريّة السياسية واحترام حقوق الإنسان إنما هي أنشطة متأزرة يجب دعمها على الصعيدين الوطني والدولي . وقال إنه ينبغي النظر في دورة مقبلة ، في إيجاد نهج أكثر تكاملا وأكثر تنسيقا يفضي إلى تنمية الموارد البشرية في منظومة الأمم المتحدة .

١٥ - وأشار إلى الفقرة ٥٦ من الاستراتيجية بقوله إن التقدم المقبل يتوقف إلى حد كبير على قدرة كل بلد على اتقان المعرفة العلمية والتكنولوجية الحديثة . ويقال بالفعل إن الفجوة بين البلدان ليست فجوة بين البلدان الغنية والفقيرة أو البلدان الصناعية وغير الصناعية بقدر ما هي فجوة بين البلدان الحائزة للمعرفة العلمية والتكنولوجية والبلدان غير الحائزة لها . ولذلك من المشجع للغاية أن الاستراتيجية تشدد على ضرورة زيادة القدرات العلمية والتكنولوجية للبلدان النامية ؛ وتعزيز المؤسسات العلمية والتكنولوجية ؛ ورفع مستوى مهارات القوى العاملة . وأعلن ، في ختام بيانه ، أن وفده سيقدم دعمه الكامل لتنفيذ الاستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة .

١٦ - السيد نيكولين (جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) : قال في معرض إشارته إلى مشاكل الأغذية إن إيجاد حل لمشاكل الغذاء في العالم أمر أساسي لأولئك الذين هم بحاجة إلى تغذية وإن عدد الجياع في العالم قد يرتفع إلى ٨٠٠ مليون شخص وأن ثمة ٢٠ مليون شخص ، من بينهم ١٤ مليون من الأطفال ، يموتون كل سنة نتيجة سوء التغذية والأمراض المتصلة به . وإن الامدادات الغذائية العالمية أيضا تتعرض للضرر بسبب المشاكل البيئية مثل إزالة الأحراج والتمحور . كما أن الصعوبات الاقتصادية والمالية والتجارية الإضافية تمنع البلدان النامية من تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال إنتاج الأغذية .

(السيد نيكولين ، جمهورية
بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية)

١٧ - وأضاف انه يمكن تقديم مساهمة حيوية في إيجاد حل لمشاكل الاغذية من خلال جهود فردية من جانب البلدان لزيادة انتاجها الغذائي واحتياطياتها الغذائية وفقا لخططها الإنمائية الوطنية . ويلزم إجراء تحسين مناظر في الاسواق الغذائية العالمية . ولذلك ، تتطلع بيلوروسيا إلى نجاح جولة مفاوضات أوروغواي وتؤيد إدخال الزراعة ضمن نطاق قواعد الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (الغات) . ويؤيد وفده الاقتراح الرامي إلى انشاء آلية استشارية مشتركة بين المنظمات تهدف إلى تدعيم التنسيق بين مجلس الاغذية العالمي ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة وبرنامج الغذاء العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية .

١٨ - وتابع يقول إن مشاكل الاغذية في بيلوروسيا تفاقمت بشدة من جراء عواقب كارثة تشيرنوبيل ، التي لوثت ثلث اقليم الجمهورية ، بما في ذلك أخصب مناطقها . وأصبح خمس أراضيها الزراعية المنتجة عديم الجدوى ، والاسوأ من ذلك هو انه لا يزال أكثر من مليوني شخص يقطنون ويزرعون في المناطق الملوثة .

١٩ - وأشار إلى أن العلماء يختلفون في آرائهم حول حدود الاشعاع النووي المسموح بها في المنتجات الغذائية وأعلاف الحيوانات . وتأمل بيلوروسيا أن يساعد التعاون الدولي من خلال الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الاغذية والزراعة والهيئات المماثلة في حل هذه المسألة وغيرها من المسائل . وقال إن الاجراءات التي يطبقها بلده لمكافحة آثار كارثة تشيرنوبيل الاشعاعية على المحاصيل والثروة الحيوانية لم تخفض كثيرا مستويات النظائر المشعة في النباتات ولكنها ، بدلا من ذلك ، فاقمت المشاكل البيئية ، ورفعت مستويات النترات وغيرها من المواد الكيميائية .

٢٠ - وقال انه بناء على توصيات قدمها العلماء في بيلوروسيا ، ستتم في عام ١٩٩١ تقييد الزراعة أو إيقافها في المناطق التي تعتبر مستويات التلوث فيها غير مقبولة (بين ١٥ و ٤٠ "كوري" وأكثر من ٤٠ "كوري" لكل كيلومتر مربع على التوالي) . ومسئول المقرر تنفيذ تدابير اضافية لحصر الاضرار الزراعية الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وحماية السكان من الإشعاع .

٢١ - ومضى قائلاً إن بيلوروسيا تحبذ بقوة التعاون مع الاخصائيين الاجانب في هيئات مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الاقتصادية لأوروبا والامم المتحدة من أجل تحديد مستويات النشاط الاشعاعي المسموح بها في المنتجات الزراعية وأعلاف الحيوانات المنتجة في أراض معتدلة التلوث . وأكد أن بلده يرحب بمشاركة خبراء من منظمة الاغذية والزراعة في دراسة

(السيد نيكوليين ، جمهورية
بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية)

الأثار الإشعاعية لحادثة تشيرنوبيل والمنشورات ذات الصلة التي تصدرها منظمة الأغذية والزراعة . وتؤيد بيلوروسيا بنشاط وضع وتنفيذ اتفاقات دولية بشأن مستويات التلوث المسموح بها في التجارة الدولية والمحلية وتتطلع إلى أن تحرز لجنة دستور الأغذية مزيدا من التقدم في هذا المجال .

٢٢ - وبالنظر إلى الأزمة الغذائية الناجمة عن حادثة تشيرنوبيل وعن المشاكل الناشئة عن الانتقال إلى الاقتصاد السوقي ، على السواء ، تأمل بيلوروسيا أيضا الحصول على معونة غذائية وعلى مساعدة للحصول على أجهزة كاشفة للاستعمال الفردي ولنظام الرصد التابع للجمهورية من أجل مراقبة مستويات الإشعاع في جميع مراحل الانتاج والاستهلاك .

٢٣ - وأكد انه يجري بذل كل جهد ممكن لضمان مستويات دنيا على الأقل من الانتاج الزراعي وانه يجري تنفيذ تدابير انتاجية واقتصادية مختلفة للتعويض عن فقدان الأراضي الزراعية ، بما في ذلك اقامة مشاريع مشتركة ومشاركة رأس المال الاجنبي . وقال انه تم إعداد مشاريع قوانين بشأن الملكية الخاصة والزراعة الريفية ومجالات أخرى من الإصلاح الزراعي . ويجري ابتكار آليات اقتصادية جديدة لتحسين الإدارة وتوفير الحوافز وجعل الإدارة لا مركزية . وتعتقد بيلوروسيا انه لا يمكن حل مشاكل العالم الغذائية إلا من خلال مزيج من الجهود الوطنية وأشكال بناءة وابتكارية من التعاون على الصعيد الدولي .

٢٤ - السيد كريمر (كندا) : في معرض حديثه عن البند ٧٩ (أ) من جدول الأعمال ، أيد الملاحظات التي أبدتها ممثل استراليا في الجلسة ٢٠ حول موضوع التجارة الزراعية وأثنى على عمل مجلس الأغذية العالمي الذي استرعى الانتباه إلى مشاكل الجوع وسوء التغذية الحرجة وإلى السياسات الواجب اتباعها لمعالجتها . وقال إن الجوع وسوء التغذية ناجمان في واقع الامر عن الفقر وليس عن نقص الأغذية وبناء عليه ، يجب أن يستند القضاء على الجوع إلى سياسات لاستئصال شافة الفقر .

٢٥ - وأضاف أن مجلس الأغذية العالمي حدد في دوراته الثلاث الماضية أهدافا لتخفيف وطأة الجوع في التسعينات وبعض تدابير السياسة الرئيسية اللازمة لتحقيقها . ولما كان الاطفال هم أول ضحايا الجوع وسوء التغذية والأشد تضررا بهما ، فإن الاعلان العالمي وخطة العمل اللذين اعتمدا في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل يتسمسان بأهمية خاصة في سياق هذه المشاكل .

(السيد كريمر ، كندا)

٢٦ - وانتقل إلى مسألة تنمية الموارد البشرية فقال إنه ينبغي زيادة التعمق في دراسة المسائل المرتبطة بهذا الموضوع . وأضاف أن الاتجاه في التفكير في مجال التنمية نحو اعتبار الكائنات البشرية هدفاً ووسيلة للتنمية على السواء أمر مشجع . وقال إن تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٠ الذي أعده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يكتسي أهمية خاصة في هذا الصدد لأنه يقدم رؤية لعملية التنمية تتمحور حول الإنسان . وأضاف أن تقرير الأمين العام عن تنمية الموارد البشرية (A/45/451) مفيد أيضاً لأنه يسلم بأن توسع الحكومات فعل الكثير لتحقيق أهدافها في مجال التنمية البشرية من خلال إعادة هيكلة الأولويات المالية . وقال إن التقرير يشدد على أهمية المشاكل السكانية ومركز المرأة الاقتصادي والاجتماعي إزاء تنمية الموارد البشرية . ويعتقد وفده أيضاً أن تخفيف حدة الفقر ينبغي أن يكون جزءاً لا يتجزأ من التنمية البشرية .

٢٧ - وفيما يخص مسألة الطاقة ، لاحظ أن الحالة الراهنة المشوبة بالشكوك وارتفاع الأسعار تؤثر سلباً على بلدان عديدة ، وأكد على الحاجة إلى استخدام وحفظ الطاقة بكفاءة وإلى تكثيف الجهود لاستحداث واستخدام مصادر طاقة جديدة ومتجددة .

٢٨ - السيد سنفا (جمهورية تنزانيا المتحدة) : أعرب عن موافقته على التركيز على الصحة والتغذية والتعليم في التقرير الذي قدمه الأمين العام عن تنمية الموارد البشرية (A/45/451) ، ولكنه أضاف أنه ينبغي أيضاً إيلاء الاهتمام اللازم لعوامل عديدة أخرى تشمل الدوافع المالية والمادية . وقال إنه أشير في التقرير إلى أن بلداناً نامية متعددة قامت في الثمانينات بخفض مستوى إنفاقها على الخدمات الاجتماعية بغية زيادة إنفاقها العسكري . وأعرب عن أسفه لعدم وجود دلائل تؤكد هذا الاستنتاج ، وبيّن أن البلدان النامية اضطرت إلى تخفيض نفقاتها بسبب البيئة الاقتصادية الدولية غير المؤاتية .

٢٩ - واستطرد قائلاً إنه بالرغم من أن سكان البلدان النامية يقيمون بصفة رئيسية في المناطق الريفية فإن حجم المشاكل الاجتماعية في المناطق الحضرية تتطلب توزيعاً عادلاً للموارد الإنمائية بين المنطقتين ، سواء من حيث الكمية والنوعية . وأعرب عن عدم موافقة وفده على النتيجة التي تم التوصل إليها في التقرير حول عدم الاستفادة إلى أقصى حد ممكن من الكميات الكبيرة من الموارد المخصصة لتنمية الموارد البشرية في البلدان النامية . وأوضح أن هذا البيان لا يخالف فقط ما سبق تأكيده من أنه تم تحويل تلك الموارد إلى الميزانيات العسكرية ، بل إنه ليس شمة دلائل تؤكد ما يقال من أن تلك الكميات الكبيرة من الموارد متوفرة بالفعل . وأعرب عن موافقة وفده على

السيد منفا ، جمهورية
تنزانيا المتحدة

أن تنمية الموارد البشرية تعتبر أساسية لتحقيق النمو والتنمية الاقتصادية . وإنه يعتبر اقتناع صندوق النقد الدولي ذاته بوجوب أخذ الأبعاد الاجتماعية للتنمية في الاعتبار لدى وضع برامج التكيف الهيكلي أمرا مشجعا .

٢٠ - وبين أن تحويل الموارد من البلدان النامية إلى البلدان المتقدمة النمو لا يعتبر ظاهرة قصيرة الأجل ، وإن كان قد دعا إلى اتباع نهج طويل الأجل ينطوي على تنسيق السياسات الدولية المتعلقة بالاقتصاد الكلي . وتحدث عن تقرير الأمين العام المتعلق بتلك الظاهرة (A/45/487) ، فقال إنه يشير إلى أن أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى سجّلت خلال الثمانينات تحويلات مالية صافية ايجابية ، ولكن لم تسمح معدلات التبادل التجاري المستمرة غير المؤاتية خلال الجزء الأخير من العقد بالاستفادة من الأثار الناجمة عن تلك الحالة . وأضاف أن ثمة ما يدعو ، على أي حال ، إلى التساؤل عن مدى انتشار تلك التحويلات المالية الصافية الايجابية . وقال إن التحويلات المالية الصافية إلى البلدان المتقدمة النمو والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف مازالت تطفئ على الاقتصاد الوطني في بلدان متعددة ، بما فيها بلده . وأضاف أن جمهورية تنزانيا المتحدة تعتمد على تصدير السلع الأساسية وأنها بالتالي تعاني من البيئة الاقتصادية الدولية . وبين أن البلدان المتعرضة لتلك الحالة انحصرت في حلقة مفرغة يصعب فيها للغاية اتخاذ تدابير للتخلص من الديون في فترة محددة من الزمن . وأوضح أنه لا الإصلاحات النقدية ولا تعديلات السياسة المالية في تلك البلدان قد أثمرت النتائج المتوخاة ، لذا استمرت الدائرة المفرغة التي فرضتها الديون .

٢١ - وقال إنه يُفترض في التقرير بتفاؤل أن انكماش الاقتصاد العالمي المسجل في أوائل الثمانينات لن يتكرر خلال التسعينات . وأضاف أنه ما لم تطرأ تغيرات أساسية على البيئة الاقتصادية الدولية ، وما دامت البلدان النامية المدينة تشهد كسادا في استثماراتها وتدهورا في هياكلها الأساسية المادية ، ومعوقات خطيرة في ميزان مدفوعاتها ، فليسوف تستمر البلدان التي تجد نفسها في حالة أفضل نسبيا في إرجاء اتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة تلك المشاكل المزمنة . وبين أن المحافظة على استقرار أسعار السلع الأساسية وإزالة التدابير الحمائية المطبقة على منتجات البلدان النامية من الأمور الأساسية لايجاد أي حل لمشكلة الدين . لذا فإن من المهم جدا أن تقوم البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، فرادى أو جماعة ، بتطبيق برامج للتكيف الهيكلي في المجالات الاقتصادية الهامة . كما ينبغي أن تُوجّه برامج التكيف في البلدان الصناعية إلى تخفيف النزعة الحمائية وإلى إفساح المجال أمام منافسة الجهات المصنّعة من البلدان النامية في الوقت نفسه .

السيد صنفا ، جمهورية
تنزانيا المتحدة

٣٢ - واستطرد قائلاً إن المبادرات العديدة التي استهدفت معالجة مشكلة الدين أخفقت لأنها تناولت أعراض المشكلة بدلا من تناول أسبابها . وليس مصادفة أن أغلبية تلك المبادرات كانت ضيقة في نطاقها وتمييزية في طبيعتها . ولم يختلف النهج الذي اتبع في التقرير الذي قدمه ممثل الأمين العام الشخصي المعني بالديون (A/45/380) إلا اختلافا بسيطاً عن ذاك النهج . فأصبح ، بناء على ذلك ، من الضروري ، اتخاذ تدابير إضافية بعد أن يؤخذ في الاعتبار أنه لا يمكن أن تزدهر الاستثمارات في البلدان النامية ، لاسيما في أفريقيا ، دون ازدياد بالقيمة الحقيقية في صافي التدفقات المالية الرسمية .

٣٣ - وقال إن من دواعي السخريّة أن تعاني بلدان نامية متعددة من نقص مستمر في المواد الغذائية ومن عدم الاستقرار في حين أنها تعتمد اقتصاديا على تصدير السلع الأساسية الزراعية . وقال إن وفده يقدر لذلك الجهود التي يبذلها مجلس الأغذية العالمي ليجاد حلول لمشكلتي الجوع وسوء التغذية في العالم . وقد يتسنى ضمان نجوع تلك الجهود بصورة أفضل إذا تم اصلاح النظام التجاري الدولي المعمول به حاليا ليشمل الاتجار بالمواد الغذائية القادمة من البلدان النامية بأسعار مستقرة ويمكن التنبؤ بها .

٣٤ - وقال إنه ينبغي إدراج التوصيات التي قدمها مجلس الأغذية العالمي في دورته السادسة عشرة (A/45/19) في خطة عمل ترد بدورها في الخطة المتوسطة الاجل للغترة ١٩٩٢-١٩٩٧ . وبيّن أن تلك الجهود ستواجه صعوبات ، رغم ذلك ، إذا أخفقت جولة اوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الاطراف في التوصل إلى اتفاق . لذا ناشد الاطراف المعنية أن تتخذ مواقف تؤدي إلى اختتام الجولة بنجاح في كانون الاول/ديسمبر .

٣٥ - وأوضح أن مشاكل الطاقة التي تواجهها البلدان النامية ، لاسيما أقل البلدان نمواً ، مشاكل ملحة للغاية بسبب أزمة الخليج الحالية . وقد أصبحت الحاجة إلى أعمال برنامج عمل نيروبي لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى . ومهما شدنا على دور المشاريع المشتركة ، سواء في إطار التعاون القائم بين الشمال - والجنوب أو فيما بين بلدان الجنوب ، في بلوغ أغراض برنامج عمل نيروبي وأهدافه ، فلن نكون مبالغين . ويعتبر نقل التكنولوجيا المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة إلى البلدان النامية ، بشكل سريع وفعال السبيل العملي الوحيد لتحقيق تلك الأهداف .

السيد منفا ، جمهورية
تنزانيا المتحدة

٣٦ - وأثنى على الجهود التي بذلها المجتمع الدولي حتى الآن لمعالجة كافة المشاكل التي ذكرها ، ولكنه أضاف أن تلك الجهود لا تتناسب مع احتياجات البلدان النامية . وبين أن إنفاذ الالتزامات والسياسات التي حددت في الاعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي وتلك المبينة في برنامج عمل مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نموا قد يساعد على تخفيف المحنة الاقتصادية التي تعاني منها البلدان النامية بصفة عامة ، وأقل البلدان نموا بصفة خاصة .

٣٧ - السيدة حسن (مصر) : رحبت بتوافق الآراء الذي انعقد بشأن الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع ، وقالت إنه يدل على عزم المجتمع الدولي على مواجهة التحديات الاقتصادية الناجمة عن البيئة السياسية الدولية الجديدة . وبيّنت أن توافق الآراء تحقق نتيجة لاتباع نهج بناء ، بدأ مع اعتماد الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثامنة عشرة . وقالت إن مبدأ تقاسم المسؤولية هو أهم المفاهيم ، وينبغي أن ينعكس في الإعلان وفي الاستراتيجية على حد سواء .

٣٨ - واستطردت قائلة إن المشاكل المتعلقة بالأغذية كانت من بين المسائل الأساسية للغاية التي عولجت في إطار التعاون الدولي . ورغم اسهام التكنولوجيا في رفع نسبة الانتاج الغذائي في العالم إلى درجة تُمكن من تغذية جميع سكان الأرض ، فما زال أكثر من ٥٠٠ مليون فرد في العالم يعانون من الجوع أو من سوء التغذية ، وهي حالة ينبغي تصحيحها على الفور . وأضافت أن لمجلس الأغذية العالمي دوراً حيوياً ينبغي أن يؤديه بهذا الصدد . ويمكن تحقيق الاهداف التي حددها إعلان القاهرة بشأن تخفيف حدة المجاعة من خلال تطبيق التنمية المتواصلة التي تعتبر تحسين شروط معيشة الإنسان هدفاً محورياً .

٣٩ - وقالت إنه ينبغي للاستراتيجيات الغذائية الموضوعة للبلدان النامية أن تولي اهتماماً أكبر لزيادة الانتاج من خلال زيادة الانشائية . ورحبت بالنداء الذي وجهه المجلس لتجديد الثورة الخضراء ، وأعربت عن تأييدها لعقد مشاورة أقاليمية في شهر شباط/فبراير ١٩٩١ لوضع استراتيجية للتعاون الدولي من أجل مواجهة تحديات الانتاج الغذائي في التسعينات . وقالت إنه ينبغي أن تشمل الاستراتيجيات الغذائية في سياسات الاقتصاد الكلي الوطنية للتأكد من أن التكييف سيؤدي إلى تخفيف حدة المجاعة وسوء التغذية بصورة مستمرة وعلى الاجل الطويل . إن تحسين البيئة الاقتصادية ككل يتسم بأهمية كبيرة أيضاً . وأخيراً قالت إنه رغم أهمية قيام تجارة المواد الزراعية

(السيدة ، حسن مصر)

في إطار مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة ("غات") ، فإنه سيكون لارتفاع الأسعار الناجم عن الإصلاحات الزراعية أثر سلبي على البلدان المستوردة الصافية للأغذية ، مثل بلدها . لذا أعربت عن أملها في أن تتمكن جولة أوروغواي من تناول هذه المسألة بصورة ملائمة .

٤٠ - ترأس الجلسة السيد جيانيللي (أوروغواي) نائب الرئيس .

٤١ - السيد اوليسيميكيا (نيجييريا) : قال إنه لا يمكن تحقيق النمو والتنمية الاقتصادية في البلدان النامية ما لم تطرأ تغيرات هيكلية دائمة وبعيدة المدى على النظام الاقتصادي والمالي العالمي . وأضاف أن اعتماد الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثامنة عشرة والتوصل إلى اتفاق بمدد الاستراتيجية الإنمائية الدولية لفترة التسعينات يعتبران من التطورات المشجعة . وأعرب عن اقتناع وفده بأن البلدان ستبدي الإرادة السياسية اللازمة للتمكين من إنفاذ التدابير المنصوص عليها في تلك الوثائق .

٤٢ - واستطرد قائلاً إن البلدان النامية أُعطيَت ضمانات بأنه عندما يصبح الاتحاد الاقتصادي الأوروبي كتلة تجارية موحدة في عام ١٩٩٢ ، لن تكون هناك نتيجة لذلك نتائج سلبية على الدول غير الأعضاء . ورحب بهذا التطمين ، ولكنه أعرب عن تطلعه أيضاً إلى قيام علاقات تجارية بناءة مع الاتحاد ، يُمكن من خلالها إزالة العوائق التجارية . وقال إنه يأمل ، أيضاً ، أن يتمكن الاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا من التعاون مع الاتحاد الاقتصادي الأوروبي .

٤٣ - واستطرد قائلاً إن استمرار تباطؤ الناتج العالمي واختلال التوازن التجاري والمالي فيما بين البلدان الصناعية الرئيسية من الأمور التي أدت إلى ازدياد شعور البلدان النامية بالضعف . فينبغي عكس تلك الميول السلبية للتخفيف من حدة القلق الذي ينتاب تلك البلدان . وبيّن أنه ينبغي لشركاء البلدان النامية التجاريين ، لا سيما بلدان افريقيا ، أن يوسعوا نطاق تجارتهم مع البلدان النامية ، وأن يبذلوا جهداً حقيقياً لبلوغ الأهداف الدولية المتفق عليها في مجال المساعدة الإنمائية الرسمية ، وأن يجدوا الأساليب الملائمة لتأدية الالتزامات المنصوص عليها في إعلان دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثامنة عشرة ، وبرنامج عمل مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نمواً ، والاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع .

(السيد اوليسيميكا ، نيجيريا)

٤٤ - وقال إن المجتمع العالمي على وشك تحقيق بيئة محسنة للتعاون الاقتصادي الدولي بالرغم من أزمة الخليج . وينبغي تنمية والميل إلى الجمع بين تعددية الاطراف وثنائية الاطراف ومواصلة هذا الميل لما فيه مصلحة الجميع . وكان مما شجع نيجيريا للفاية الجهود التعاونية التي بذلتها مجموعات اقتصادية دون اقليمية ، مثل الاتحاد الاقتصادي لدول عربي افريقيا ، واتحاد المغرب العربي ، ومؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ، والاتحاد الاقتصادي الافريقي المرتقب الذي ستنظر منظمة الوحدة الافريقية في انشائه في عام ١٩٩١ . واختتم حديثه قائلا إن غرف التجارة والصناعة في البلدان النامية تعمل ، بالاضافة إلى ذلك ، على تشجيع التجارة ذات الربح المتبادل ، في إطار التعاون القائم فيما بين دول الجنوب .

٤٥ - السيد اندريين (السويد) : تكلم نيابة عن بلدان الشمال الاوروبي وقال إنه بسبب الاسعار المنخفضة نسبيا لانواع الوقود التقليدية ، كان إنفاذ برنامج عمل نيروبي لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بطيئا خلال الثمانينات . ولقد بينت الحالة الدولية السائدة الآن كيف أن الافتقار إلى الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة الفعالة جعل البلدان ضعيفة أمام صدمات تغييرات الاسعار وصعوبات التزود . وقال إنه ينبغي للبلدان أن تعمل على استخدام مصادر طاقتها بمرونة أكثر فعالية ، وأن تقوم ، تدريجيا ، بزيادة استخدامها لمصادر الطاقة المتجددة والسليمة بيئيا . وبين أن شمة أنواعا مختلفة من التكنولوجيات التي تم تطويرها تطويرا جيدا في كافة الميادين الرئيسية لمصادر الطاقة المتجددة ؛ وأن المشكلة تكمن في ايجاد اساليب للتغلب على العقبات التي تعوق نشر وتسييق تلك التكنولوجيات بنجاح . ويمكن انجاز ذلك بادماج التكاليف البيئية في تقييم مشاريع الطاقة ، مما يجعل مصادر الطاقة المتجددة أكثر قدرة على التنافس مع مصادر الطاقة غير المتجددة ، كما يمكن تحقيقه بالتشجيع على اقامة تعاون أوثق بين القطاعين العام والخاص في مجال تعزيز استخدام الطاقة المتجددة ، وعن طريق تعزيز قدرة البلدان النامية على وضع وتنفيذ سياسات تشجع استعمال الطاقات المتجددة . وأضاف أنه سيكون أيضا لسياسات التسعير دور هام تؤديه ، وأنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات البلدان النامية ، لا سيما أقل البلدان نموا . وقال إنه لا ينبغي بعد الآن اعتبار مصادر الطاقة المتجددة مجرد مصادر بديلة للطاقة ، بل ينبغي أن تشكل جزءا لا يتجزأ من نظم الطاقة التي تستخدم في المستقبل كطاقة سليمة بيئيا وقابلة للإدامة .

(السيد اندرين ، السويد)

٤٦ - وتحدث عن التزام العديد من البلدان الاعضاء في اللجنة الاقتصادية لاوروبيا بإزالة العقبات القائمة التي تعوق ادخال التكنولوجيا الفعالة من حيث الطاقة ، واستعمال الطاقة المتجددة . وقال إن البلدان الاعضاء في اللجنة الاقتصادية لاوروبيا تخطط للشروع في حملة تحت شعار "فعالية الطاقة في عام ٢٠٠٠" ، لتعزيز التجارة والتعاون في ميدان التقنيات والممارسات الادارية الفعالة من حيث الطاقة والسليمة بيئيا .

٤٧ - إن شمة رباطا حيوييا يربط بين الطاقة والبيئة ، وإن اختيار استراتيجية معينة للطاقة يتطلب أيضا استراتيجية ملائمة للبيئة . وقال إنه في إطار الخطر الذي يهدد بتغيير المناخ العالمي ، أصبحت مسألة الطاقة مسألة أكثر إلحاحاً ، ويمكن لمنظومة الأمم المتحدة أن تؤدي دورا حاسما بتغيير أنماط الاستهلاك الحالي لمصادر الطاقة غير المتجددة ، وبتعزيز فعالية الطاقة ، والتشجيع على تطوير مصادر الطاقة المتجددة ونشرها . وينبغي أيضا تعزيز هيئات منظومة الأمم المتحدة التي تتناول المسائل المتملة بالطاقة على مستوى اتخاذ القرار . كما ينبغي للأمم المتحدة أن تحسن رصدها لما يترتب على إنتاج الطاقة واستخدامها من أثر في البيئة .

٤٨ - واستطرد قائلا إن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية سيوفر فرصة أساسية لتناول تلك المسائل والشواغل . وإن سياسات الطاقة السليمة بيئيا والقابلة للاستمرار تعتبر من المواضيع الرئيسية لنجاح المؤتمر . وأضاف أن بلدان الشمال الاوروبي أعربت عن ارتياحها أيضا لقيام اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بوضع أسس مساهمتها الكبيرة في المؤتمر ، كما أعربت عن ارتياحها لقيام اللجنة التحضيرية للمؤتمر باتخاذ قرار بدعوة تلك اللجنة ليس فقط لتوفر الدراسات المتملة بالموضوع ، بل لكي تنظر أيضا في الاجراء المناسب ، بما فيه التمويل وأوجه نقل التكنولوجيا . وينبغي لهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة أن تبذل جهدا خاصا من أجل وضع النقاط الرئيسية لمخطط يستهدف نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية لتمكينها من تأسيس قدراتها العلمية والتقنية والادارية المحلية . وينبغي أن تكون تلك العملية جزءا من مساهمة اللجنة في أعمال اللجنة التحضيرية في دورتها الرابعة .

٤٩ - السيد هولتيه (النرويج) : تكلم نيابة عن بلدان الشمال الاوروبي وقال إن تلك البلدان تؤيد تأييدا كاملا نص الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الرابع المقترح الوارد في الوثيقة A/45/41 . وأضاف أن النص مجموعة أساسية

(السيد هولتيه ، النرويج)

من المبادئ التوجيهية للسياسة تتسم بطابع أكثر قابلية للاستمرار ، كما أنه يعتبر قائمة بأهداف وأولويات مرنة يمكن استكمالها بصورة دورية . وقال إن النم وازن ، دعا ، التركيز على مسؤولية البلدان عن تحقيق تنميتها الخاصة ، بالتشديد على أهمية إيجاد شروط دولية مؤاتية للتنمية .

٥٠ - واستطرد قائلاً إن دول الشمال الأوروبي كانت تود ، على غرار دول أعضاء متعددة أخرى ، أن ترى بعض أوجه الاستراتيجية مصوغة بمصفاة أقوى أو أوضح . وأعرب عن أسفه لأن النص لم يعالج بالقدر الكافي مبدأ التنمية السليمة بيئياً والقابلة للاستمرار . وأضاف أن التعاون الحكومي الدولي في هذا الميدان يتطور بسرعة ، لحسن الحظ ، وأن الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ستعجل هذه العملية أكثر . وأعرب عن ثقة بلدان الشمال الأوروبي بأن المؤتمر سيؤدي إلى وضع استراتيجية مقبولة بقدر أكبر من أجل تحقيق التنمية القابلة للاستمرار في جميع أرجاء العالم .

٥١ - وقال إن مجموعة المسائل التي يمكن تسميتها بمسائل "الديمقراطية وحقوق الإنسان والحقوق المدنية والمشاركة الشعبية الواسعة النطاق" لم تنل حظها في الاستراتيجية ، كما تجوهر عملياً دور المرأة ، لاسيما كعنصر من عناصر التنمية وكمساهمة في تحقيقها . وأعرب عن أمل بلدان الشمال الأوروبي بأن يستمر الاعتراف بأهمية تلك المسائل في الأزدباد ، وأن يتم تنفيذ الاستراتيجية وتميزها في تلك المجالات في أقرب فرصة ممكنة .

٥٢ - وأوضح أن خطورة مشكلة الديون تتطلب من كافة الأطراف المعنية أن تقوم ببذل جهود متواصلة ومعززة لوضع البلدان المدينة في مسار النمو ، بصورة راسخة ، في التسعينات . وأضاف أنه ينبغي زيادة تدفق الموارد إلى البلدان النامية زيادة ملموسة ، وأنه يجب على البلدان المانحة أن تعمل على بلوغ الهدف المحدد للمساعدة الإنمائية الرسمية ، وهو بلوغ نسبة ٠,٧ في المائة من ناتجها القومي الإجمالي .

٥٣ - السيد ميسري (اليمن) : قال إن الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي شهدتها اليمن منذ وقت طويل أدت إلى هجرة العديد من المواطنين اليمنيين ، لاسيما إلى الدول الشقيقة المجاورة . وأضاف أن أكثر من مليونين من اليمنيين يعيشون ويعملون في الخارج . وبيّن أن اليمن تأثرت تأثراً كبيراً من جراء الأزمة التي ظهرت في منطقة الخليج مؤخراً ، إذ اضطر ٥٢٠ ٠٠٠ من اليمنيين إلى العودة من المملكة العربية السعودية . وبيّن أن الحكومة اليمنية تتخذ الإجراءات الملائمة لتوفير المبالغ

(السيد ميسري ، اليمن)

اللازمة لعودة هؤلاء العمال المهاجرين ، وللتأكد من أنهم يتمتعون بكافة حقوقهم الانسانية والثقافية . وقال إن الامر يحتاج ، في ضوء الحالة الدولية الراهنة ، إلى إعادة نظر في عدة أطر ، منها اطار السياسات المحلية للبلدان التي تحتضن مواطني البلدان الاخرى .

٥٤ - واستطرد قائلاً إن الاستراتيجية الانمائية الدولية للتسعينات أشارت إلى أهمية تنمية الموارد البشرية لتحقيق التنمية ككل . لذا ينبغي وضع أحكام لضمان مشاركة كافة السكان في الحياة الاقتصادية والثقافية كما ينبغي تشجيع جميع الحكومات على تعزيز احترام حقوق الانسان بتطوير النظم القضائية لحماية مواطنيها . وبيّن أن اليمن ستّ قوانين بشأن أحزابها السياسية التي بلغ عددها ٣١ حزبا ، وستقوم قريباً ، بعد أن دخلت مرحلة جديدة من مراحل تطورها ، باتخاذ قرارات هامة في المجال الاقتصادي بهدف جلب الاستثمار اليمني والعربي والاجنبي ، وجعل عدن منطقة حرة نظراً لما تتمتع به من مزايا جغرافية وتاريخية .

٥٥ - واختتم حديثه قائلاً إنه لا يمكن الفصل بين التنمية والمشاركة الشعبية والتوجه الديمقراطي وحماية حقوق الانسان . وأضاف أنه ينبغي الاعتراف أيضاً أن الفقر والركود الاقتصادي في العديد من البلدان النامية ، قد أدت إلى اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية . وقال إنه ينبغي للنمو الاقتصادي أن يعزز رفاه الافراد وما لهم من حقوق الانسان وأن يعزز أمن المجتمعات من خلال المشاركة الشعبية .

٥٦ - السيد يو كيان تينت سوي (ميانمار) : قال إن الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الرابع تتضمن كافة العناصر اللازمة لانعاش عملية التنمية في البلدان النامية . وأضاف أن وفده يعتبر دعوة الاستراتيجية إلى وضع إطار داعم للسياسة الاقتصادية ، على الصعيدين الوطني والدولي أمراً مشجعاً . وقال إن الاستراتيجية أشارت أيضاً إلى ضرورة أخذ مصالح واهتمامات كافة البلدان في تنسيق سياسات الاقتصاد الكلي في الاعتبار التام . وقال إن ميانمار ، بوصفها من أقل البلدان نمواً ، تلاحظ مع الارتياح أن الاستراتيجية ، لدى تناولها مشكلة الديون في أقل البلدان نمواً ، دعت إلى التنفيذ العاجل والحازم للتدابير المتفق عليها في اعلان وبرنامج عمل باريس .

٥٧ - ومضى يقول إنه إذا كان يراد لاهداف الاستراتيجية أن تتحقق ينبغي استكمال تعبئة الموارد الداخلية للبلدان النامية بتوفير تدفق مناسب من التمويل الإنمائي

(السيد يو كيان تيننت سوي ، ميانمار)

الخارجي . ويجب بشكل خاص وقد وعكس اتجاه تحويل صافي الموارد السلبي إلى البلدان النامية . وفي حين يرحب معظم البلدان النامية بالاستثمارات الأجنبية المباشرة ، وقد هيا كثير منها ، بما في ذلك ميانمار ، أجواء إيجابية للاستثمار ، فإنه لا يمكن التمويل على الاستثمارات المباشرة الأجنبية بصورة دائمة كعلاج مستديم لتحويل الموارد الصافية السلبية . إن أزمة الديون وتحويل صافي موارد البلدان النامية السلبي هما امران وثيقا الصلة ، وحل مشكلة الديون الخارجية أمر أساسي لحل مشكلة تحويل صافي الموارد السلبي .

٥٨ - وأضاف أن الحد من الجوع وسوء التغذية والقضاء على الفقر تبقى أهدافا هامة ولكنها لم تتحقق . وما فتئت ميانمار ، وهي بلد مصدر للأغذية ، تعمل بنشاط لتنفيذ التدابير الرامية إلى رفع مستوى الناتج الزراعي وتعزيز الأمن الغذائي . وقد أدمجت استراتيجيات الأغذية في السياسات الوطنية للاقتصاد الكلي . ولا يُزرع في ميانمار إلا ٢٥ مليون فدان من أصل ٤٦ مليون فدان من الأراضي القابلة للزراعة . ويجري حاليا بذل الجهود على صعيد البلد ككل لزيادة مساحة الأراضي المزروعة وذلك عن طريق مشاريع شتى . ولا يمكن لهذه السياسات الوطنية أن تنجح إلا في بيئة دولية مؤاتية ، ويمكن تعزيز إمكانيات النمو الاقتصادي للبلدان النامية ، إلى حد بعيد بالقضاء على الحواجز الجمركية وغير الجمركية وجعل تجارة المواد الزراعية ضمن نطاق أنظمة مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (مجموعة "غات") من شأنه أن يرفد البلدان المنتجة بحافز تمل الحاجة إليه لزيادة الإنتاج وأن يساهم إلى حد بعيد في تحقيق الأمن الغذائي . وبناء على ذلك فإن وفده يأمل في أن يتم حل مسألة إصلاح تجارة المواد الزراعية على المدى الطويل بنجاح في جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف .

٥٩ - السيد حسن (باكستان) : قال إن من شأن تنمية الموارد البشرية أن يعزز القدرات العلمية والتكنولوجية لجميع البلدان النامية ويوسع قاعدتها الاقتصادية . إن تعزيز الإمكانيات البشرية عن طريق تحسين التعليم وخدمات الصحة والتدريب الإسكان والأمن الغذائي ، يقتضي توفر موارد خارجية بالإضافة إلى الموارد الداخلية .

٦٠ - وأضاف أن أشد الاتجاهات التي شهدتها أواخر الثمانينات إزعاجا هو التحويل الخارجي الصافي للموارد - زهاء ٣٠ إلى ٤٠ بليون دولار - من البلدان النامية لمستوردة لرأس المال . وعلاوة على ذلك ، تردت حالة البلدان النامية ذات الموارد الحادرة نتيجة لانخفاض الاستثمارات وارتفاع التضخم . لذلك فقد حث الوفد الباكستاني

(السيد حسن ، باكستان)

البلدان المتقدمة النمو على أن تبذل قصارى جهدها لبلوغ الرقم المستهدف للمساعدة الإنمائية الرسمية المتفق عليه وقدره ٠,٧ في المائة من ناتجها القومي الإجمالي . وينبغي زيادة القاعدة الرأسمالية للبنك الدولي وموارد صندوق النقد الدولي من أجل تحويل مزيد من الموارد للبلدان النامية بشروط أيسر .

٦١ - وقد أشار تقرير مجلس الاغذية العالمي إلى أن الجوع وسوء التغذية والفقير لم تعد تقتصر على البلدان النامية ، بل أصبحت تصيب أيضا أجزاء من العالم الصناعي . ولذلك فإن الوفد الباكستاني يؤيد تركيز المجلس على تحسين البيئة الاقتصادية العامة في سبيل زيادة إنتاج الاغذية وتوزيعها . ويود وفد باكستان أيضا أن يؤكد من جديد تأييده لإعلان القاهرة وأهدافه الاربعة الرامية إلى تخفيف الجوع - وهي القضاء على المجاعة والموت الناجم عن الجوع ، وتخفيف سوء التغذية ومعدل وفيات الاطفال تخفيفا كبيرا ، وتخفيف الجوع المزمن على نحو ملموس ، والقضاء على الامراض الرئيسية الناجمة عن سوء التغذية .

٦٢ - وذكر أن الاحداث الاخيرة في منطقة الخليج الفارسي قد أبرزت أهمية التنفيذ الكامل لبرنامج عمل نيروبي من أجل التنمية واستخدام موارد الطاقة الجديدة والمتجددة . وبنتيجة الازمة ، تعين على البلدان النامية أن تحول بعض الموارد من برامج التنمية لكي تشتري النفط . ويترتب على البلدان المتقدمة النمو واجب نقل أنواع التكنولوجيا اللازمة لاستخدام مصادر الطاقة الجديدة إلى البلدان النامية .

٦٣ - السيدة كيري (جزر البهاما) : قالت إن وفدها يرحب بفكرة توافق الآراء التي سادت الدورة الاستثنائية الثامنة عشرة للجمعية العامة والتي سادت مرة أخرى أثناء إعداد الاستراتيجيات الإنمائية الدولية . وأعلنت أن جزر البهاما تولي التنمية الصناعية أهمية كبرى ، لأن هذه التنمية أساسية لاستمرار النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية . وأنه يمكن أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة عنصرا حيويا من عناصر برنامج جزر البهاما لتعزيز وتسريع عملية التصنيع في التسعينات . إذ من شأن الاستثمارات الأجنبية أن توفر موارد إضافية وأن تيسر الانتفاع بأنواع التكنولوجيا الحديثة والمهارات والاسواق الجديدة . وفي هذا السياق ، فقد اعتمدت جزر البهاما سياسة جديدة بشأن برامج الاستثمار المخططة للقرن الحادي والعشرين ، تتوخى بشكل خاص اجتذاب الاستثمارات التي قد تساعد على جني مزيد من المكاسب من مبادرة الولايات المتحدة بشأن حوض الكاريبي ومن اتفاقية لومي للاتحاد الاقتصادي الاوروبي . ويركز هذا البرنامج أيضا بشكل خاص على تهيئة فرص للعمل وللمشاريع المشتركة لاهالي جزر البهاما .

(السيدة كيري ، جزر البهاما)

- ٦٤ - وأضافت قائلة إن وفدها يوافق على وجوب استعراض تقدم الاستراتيجية بمسورة دورية . ويأمل في أن يتم تنفيذ الاستراتيجية بقدر من المرونة ، مع مراعاة تعاضل الطابع العالمي لاقتصاد العالم وترابطه والحاجة إلى التعاون الاقتصادي الدولي والحوار المتواصل .
- ٦٥ - وذكرت أن من شأن زيادة التركيز على الطاقة الإنتاجية الزراعية أن تعزز الأمن الغذائي والاعتماد على الذات في جزر البهاما وتنويع اقتصاد بلد ، يستورد حالياً أكثر من ٨٠ في المائة من أغذيته . وأن جزر البهاما تبذل جهوداً ضخمة للحصول على تكنولوجيا زراعية محسنة ، تكون في الوقت نفسه مناسبة لبيئتها ونظامها الزراعي .
- ٦٦ - واستطردت قائلة إن المبادئ التوجيهية التي يقوم مجلس الأغذية العالمي حالياً بمياقتها من شأنها أن تعزز إلى حد بعيد الجهود الدولية الرامية إلى حل مشاكل العالم الغذائية . وبالرغم من أن مصائد الأسماك غير مذكورة في الاستراتيجية ، فمن الممكن أن تضطلع بدور أساسي في المجهود الإنمائي . إن صيد الأسماك ، في جزر البهاما ، يعتبر عاملاً أساسياً من عوامل إنعاش النمو الاقتصادي لهذا البلد في التسعينات . كما أن تحسين معرفة ومهارات صيادي الأسماك ، والحصول على التكنولوجيا اللازمة لصناعة صيد الأسماك ، وتكييف هذه التكنولوجيا عن طريق بحوث تجرى محلياً ، تعتبر كلها أولويات بالنسبة لحكومة جزر البهاما . وتجدر الإشارة بصفة خاصة إلى أنه تم توفير عدد من الحوافز للاستثمار في مجال تربية الأسماك ، كوسيلة لزيادة ربحية عمليات تربية الأسماك .
- ٦٧ - وتكلمت بعد ذلك عن تنمية الموارد البشرية ، فقالت إن هذه التنمية يجب أن تبقى أولوية عليا على المعنيين الوطني والدولي على حد سواء ، لأنها توثق العلاقة بين النمو الاقتصادي والرخاء الاجتماعي . ونظراً إلى أن الحكومات تسعى إلى النهوض باقتصاداتها ، فيجب تركيز الاهتمام على مكافحة الأمية والعناية بالصحة وبصفة خاصة ، بالتعليم وما يماثل ذلك ، كما يجب تقديم مساعدات مالية وإدارية إلى البلدان النامية بغية تنمية هيكلاتها الأساسية وإنشاء وتعزيز مؤسسات التدريب ، ولا سيما في مجال المساعدات التقنية ووضع المناهج . وجزر البهاما نفسها تسعى إلى تحسين إطارها المؤسسي في سبيل تنمية مواردها البشرية .
- ٦٨ - السيد مكدونالد (لجنة الاتحادات الأوروبية) : قال إنه ، منذ انفجار أزمة الخليج الفارسي ، ساهم الاتحاد الأوروبي ككل والدول الأعضاء فيه ، بصورة فردية ، بما

(السيد مكدونالد ، لجنة
الاتحادات الأوروبية)

مجموعه ٩٨,٢ مليون من الوحدات النقدية الأوروبية أي ما يقارب ١٣٠ مليون دولار ،
لمساعدة اللاجئين في الأردن . ومن أصل هذا المجموع ، خصص مبلغ ١١,٢ مليون وحدة
للمعونة الغذائية . وقد تم الاضطلاع بهذه العملية بالتنسيق مع جملة هيئات ، من
بينها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث والمنظمات غير
الحكومية .

٦٩ - وذكر أن القلق ما زال يساور الاتحاد الأوروبي والدول الاعضاء فيه إزاء الحالة
السائدة في أنغولا ، ولا سيما في الجنوب . وقال إن الأمم المتحدة تتفاوض مع كل من
حكومة أنغولا والاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا بشأن وضع خطة للإغاثة ترمي إلى
إزالة الألغام من طرق المواصلات من أجل ضمان توفير طرق سير مأمونة للسكان الذين
يتهددهم خطر المجاعة .

٧٠ - وأشار إلى أن المساعدة التي قدمتها البلدان المانحة على نطاق واسع قد
أبعدت شبح المجاعة وخففت من حدة آثار الجفاف في إثيوبيا في فترة السنتين
١٩٨٩-١٩٩٠ . وفي إطار هذه المساعدة ، قدم الاتحاد الاقتصادي الأوروبي ١٨٠ ألف طن من
الغذية وأكثر من ١١ مليون من الوحدات النقدية الأوروبية بشكل مساعدات غير غذائية ،
مثل الأدوية ونقل اللاجئين . وإذا أضفنا إلى هذا المبلغ المساعدات التي قدمتها
الدول الاعضاء بصورة فردية ، نجد أن الاتحاد الأوروبي قدم ما مجموعه ١٦٠ مليون وحدة
نقدية أوروبية على شكل مساعدات . وبما أنه يتوقع أيضا أن يكون الحصاد في اريتريا
ومنطقة تيغري في فترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ ضعيفا ، فمن الأهمية بمكان أن تستمر
البلدان المانحة في تقديم مساعداتها إلى ما بعد نهاية العام .

٧١ - وأوضح أن الاتحاد الأوروبي دفع تكاليف نقل معونته الغذائية إلى إثيوبيا
وناشد الجهات المانحة الأخرى أن تحذو حذوه ، لأن الامتناع عن ذلك قد يعني أن هذه
المعونة لن تصل إلى المنتفعين المقصودين . ولما كانت المناقشات المتعلقة بمرفأ
مصوغ قد وصلت إلى طريق مسدود ، فإن الاتحاد الأوروبي والدول الاعضاء فيه تأمل في
التوصل إلى اتفاق على خطة تنفيذية لتوزيع المعونة الغذائية في الجزء الشمالي في
هذا البلد .

٧٢ - واستطرد قائلاً إن آلاف من الناس في السودان مهددون بخطر المجاعة ، نتيجة
الجفاف الخطير والنزاع في آن معا . وأوضح أن برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم
المتحدة للأغذية والزراعة تقدّر أن الحاجة تقتضي توفير مليون طن من الأغذية -

(السيد مكدونالد ، لجنة
الاتحادات الأوروبية)

٣٠٠ ٠٠٠ طن منها كمعونة عاجلة - للشطرين الجنوبي والغربي من البلاد ، وللخرطوم . ونظرا لان حكومة السودان لم توجه ، بعد ، نداءً تناشد فيه الحصول على معونة دولية ، ترى الجهات المانحة نفسها عاجزة عن اتخاذ أي إجراء بهذا الشأن . ولذلك يترتب على الحكومة أن تتصدى لمعالجة مشكلة نقص محصول الذرة البيضاء في البلد ، بالموافقة على استيراد هذا المحصول وحظر عمليات تصديره . ويجب عليها أيضا أن تنظر في أمر توزيع هذه المادة على المعوزين مجانا وتوفير التسهيلات اللازمة لنقل الاغذية إلى الداخل .

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)
(A/C.2/45/Rev.2)

٧٢ - الرئيسي : قال إن الهند انضمت إلى مقدمي مشروع القرار A/C.2/45/L.12 المعنون "تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني" .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٠